العدد ٩٠

(وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم

السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر
المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الموصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٥ صفر سنه ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الاردن) — ٢ سبتمبر سنة ١٩٢٦

أشعة الشمس

والقبعة ...

ان الذي نسمعه من الاطباء الى حد اليوم ان الشمس هي المطهر الاعظم الذي تتوكأ عليه صحة القرويين والبادية والفقراء الذين تعوزهم الوسائل الصحية ولا تتوافر لهم شروط النظافة ومن هؤلاء أهل القرى والدروب في مصر

وعلى هذا يكون الاجتهاد في الحيلولة بين رؤوس هؤلاء وأشعة الشمس مخالفاً لما عهدناه الى الآن من فوائد التعرض للشمس ويكون علم الطب يوصي بالشمس وينهى عنها في وقت واحد وفي موقع واحد

وكذلك يوجد في أوروبا جمعيات اسمها جمعيات الرؤوس المكشوفة شأن المنتسبين اليها أن يسيروا في الشوارع ويسافروا بدون قبعة حتى يعودوا رؤوسهم التعرض بالشمس مما يكون أحسن واق من تقوية أشعتها . ونحن نراهم بأعيننا كل يوم . ولا شك في ان هذه الجمعيات الاوروبية لم تأخذ بهذه العادة وتتمسك بها بدون أن تستند فيها الى قواعد طبية وبدون وقوف على آراء الاخصائيين في الموضوع . وفي أوروبا أطباء كما في مصر

فلهذا نحن نرى في فتوى الجمعية الطبية المصرية التي توصي بالوقاية من شيء أوصى غيرها بالتعرض له . ولا نجد مع ذلك العمامة ولا الكوفية مع العقال مانعين من خطره بل نجد البرنيطة هي الغطاء الوحيد الواقي من ضرر الشمس ...

— فالمرجو من صاحب الشورى أن يضم أسطري هذه الى المقالة التي سبقت لي في هذا الموضوع وله الفضل

شكيب اسعد

استشهاد مجاهد كريم

عادل بك النكدي

فاجأتنا اخبار الثورة من منطقة غوطة دمشق بخبرين ادهشنا الاول منهما واسفنا ثانيهما وهما وجود عادل بك النكدي في منطقة الثورة ثم استشهاده

لم تدهش لاننا استكثرنا ان يقتل رجالنا في ميدان المجد والشرف بل ان ذلك لكون عادل بك على ما نعلم يطلب العلم في جامعة باريس

مر بالقاهرة منذ ثلاثة اعوام شاب انيق مهذب يبدو على الطلعة عليه دلائل الشرف والنبل فتعرفنا عليه فاذا هو عادل بك النكدي احد ابناء العائلات العريقة في المجد والعلم في جبل لبنان وكان مدرسا في مدرسة عالية في بيروت ثم ترك وظيفته وقصد الى باريس لطلب العلم في جامعة الحقوق وكنا في خلال هذه المدة نسمع بأخبار جهاده في سبيل وطنه . وهذا آخر عهدنا به الى ان سمعنا اخيرا بخبر استشهاده في ميدان الحرب حول دمشق

وقد جاءت التفصيلات عن سبب وجوده في منطقة الثورة وقتله هناك انه بعد ان احرز شهادة الحقوق العليا عاد من باريس الى وطنه فذهب من ميناء بيروت توا الى دمشق ومنها التحق بالثوار قبل ان يزور اهله او يسمعوا برؤيته فقاتل في المعارك الاخيرة الى ان قتل . وقد تضاربت الاقوال حول هذه الفاجعة التي ما كان الناس ليصدقوها الى ان ارسل آل نكد رسولا جاس خلال الغوطة ثم عاد يقول بصحة الحادثة مع الاسف الشديد فكان لهذا الخبر رنة حزن سرت في البلاد من اقصاها الى اقصاها

ليس عادل النكدي باول شهيد راح في سبيل هذا الوطن المعذب فقد سبقه الى جنة الخلد كثيرون من ابطال هذه الامة وحماتها . ولكنه كان الوحيد في الخطة التي سلكها . فاذا كان التاريخ قد سجل استبسال فؤاد بك سليم وتسلله من مصر الى ساحة الجهاد . ومغامرة احمد بك مريود الذي جاء من العراق مخترقا الصحاري طالبا للموت في سبيل الاستقلال فانه ولا شك سيسجل الى جانب ذلك عبرة عادل بك النكدي من باريس لقتال ابناء باريس في دمشق

والله ان استشهاد مثل عادل النكدي واشباهه من رجالات هذه الامة لما يجعل الحياة في نظرنا ارخص من خردلة واهون على نفوسنا من ذبابة . فيا أيها الشهداء الابرار الذين رضي الله عنهم ومنحهم شرف الشهادة في سبيل الوطن ، اعلموا انكم الاحياء واننا الاموات الى ان يلحق بكم ونحظى بما حظيتم فهنيئاً لكم وتم عقبى الدار

السيف والنطع في تركيا

حكمت محكمة الاستقلال الانقرية الاخيرة بانقرة باعدام جماعة أخرى من عظماء الترك فيهم جاويد بك وزير المالية العثمانية سابقاً وهو من أكبر الرجال الاقتصاديين في العالم كله ومن أكبر الخطباء المعدودين . فلا يصدر هذا العدد من الشورى الا وتكون المشنقة قد أخذت أقساطه وأشلاء رفاقه وكلهم من رجالات تركيا الفتاة المعروفين

واذا كان لنا أن نعلق بكلمة على هذه الحالة المريعة وجب أن نذكر حكاية المؤامرة الجديدة على الغازي التي اكتشفت مؤخراً وجاءت الاخبار بالقبض على رجالها . فاذا ذكرنا ذلك تبين لنا ان الغازي لم يعد ذلك المعبود الذي افتتن الشرق بحبه بل انه أصبح عبارة عن دكتاتور يحكم اخواننا الترك بسياسة العنف والارهاب مصحوبة بالنار والحديد والعياذ بالله

فنحن نرى — وستكشف الايام صدق هذا الرأي — ان الاولى بدولة الغازي أن يستقيل حالا وأن يترك الشعب التركي يحكم نفسه كما يريد لانه أصبح يتبرم به ان لم نقل انه بات يكرهه والسلام

مهنة التعلم في فلسطين

دعوة حارة الى الاصلاح

لا يغيب عني وايم الله اسي وحسرة اذا ما استعرضت في مخيلتي صور حياتنا الاجتماعية المختلفة ، اكثر من تلك الصورة الشنيعة المفزعة التي تتمثل أمامي في أجلى مظاهرها — صورة الاستاذ البائس الذي يجلس أمام النشء واعظاً مرشداً . تلك الصورة التي ينبغي أن تكون المثل الاعلى في دقتها وابداعها ، نراها اليوم صورة بؤس وشقاء مجسمة في شخص الاستاذ التعس المعدم الذي يتلاشى نوره ، ويتضاءل نوره ، كلما أطال سوء الطالع في عمر مهنته ، حتى أنه ليخيل اليك ، اذا ما شخ في مهنته : اصبح شبحاً مسلوب الحياة ، مسلول الجسم ، فاقد الحركة ..

لا أستطيع مهما أجدت التصوير وتفننت فيه أن اعطيك صورة حية لذلك الاستاذ المسلوب ، بل من اين لي أن أعطيك صورة حية لشبح مهان مستضعف !! فحسبك أيها القارىء أن تستعرض صور أولئك الناس الذين تلقبهم بالاساتذة وتتفرس في وجوههم بل تتفحص دماءهم فاذا وجدت خلية حية نابضة ، قل ما شئت وارمني بما شئت ..

***

قد يهون الخطب ، لو ألبست هذه الامة الجاحدة هؤلاء الاساتذة لباس الاحترام ، وسترت ضعفهم وعوزهم بتشجيعها . نعم قد نرى للاساتذة شأناً غير هذا ، ويرون هم في سيرهم الى الاضمحلال والتلاشي سلوى وتسلية ، وهو أقل ما يتزود به المجاهد المخلص . أعرف شاباً مجاهداً اعتنق مهنة التعليم ، فكان كلما قابله صديق ، كبير أو صغير ، يقرعه ويؤنبه لسوء اختياره مسالك الحياة ، كأن التعليم سبة او عار . لا يقدم عليها الا الضعيف القليل الذي لا شأن له في هذه الحياة . أعرف شاباً آخر نشيطاً كان يفر من وجوه اصدقائه خوف تقريعهم ولومهم . لانه كان استاذاً ، بل كان يقدم نفسه الى من يتعرف بهم ، بمهنة أخرى غير مهنته . كأن التعليم مذلة لا تحتمل ، سمعت باذني جماعة من الناس يستصغرون الصحافة ويحتقرونها . لان استاذاً معروفاً ترك مهنته ، ودخل في حظيرة الصحافيين !! أعرف واعرف كثيراً من الناس يحتقرون هذه المهنة ويرمونها بانواع القبائح حتى تتقزز نفسك عند سماع اقوالهم ! سمعت رجلا يدعي العلم يقول « ان المعلمين سفهاء اولى لمن بلغ منهم سن الاربعين أن يسكن المارستان ، ويدفن فيه ما بقي من عمره » واعرف آخر كان يقول : المعلم والمجنون سواء ! بل ما لنا ولهذا الا نسمع بآذاننا ما يقوله بعض الناس ، من أن المعلم لا تقبل شهادته ، حتى صار هذا مثلا في افواه العامة ؟

هذا هو الرداء الجميل الذي تسبغه الامة على الاساتذة ليتجرعوا كأس الانتحار التدريجي بنفوس آمنة مطمئنة !! قل لي بربك أيها القارىء : هل أستطيع بعد هذا ، أن أعطيك صورة واضحة لذلك الاستاذ البائس المظلوم ؟؟ تصور أيها القارىء بعد هذا ، نفوس النشء المرن ، وقل لي أي طابع بديع تنتظر أن يطبعه على صدره ودماغه ذلك المعلم المسكين ، هل يطبع على دماغه الضعف والامتهان وانت تعلم ما للتأثيرات الاولى المنطبعة في ذهن الحدث من الشأن العظيم في حياته كلها ؟ حتى ليت أن نجاحه او فشله في العالم انما يعزى في معظمه الى ما اعتدت به نفسه مما شاهده في معلمه وما اقتدى بهم فيه ، مدفوعا غير مخير ، من أخلاق وسجايا ونزعات ...

***

أما بعد فهل للأمة أن تلتفت قليلا الى الوراء لترى شرف هذه المهنة عند الأمم المتحضرة ؟ الم تعلم أن مهنة التعليم أشرف المهن على الاطلاق حتى أن اليابانيين وضعوا الاساتذة والوزراء في مرتبة واحدة وسووا بينهم من حيث الأجر والمكافأة ؟ ثم تصل الامة الى درجة تستطيع بها أن ترى أجلى صور التضحية والاخلاص في الاستاذ البائس ؟ هل يحق للأمة أن تجحد فضل الاستاذ وهو مكون عقول الرجال ومربي النشء ومثقف العقول وأولى الناس جميعاً بالاكرام والاجلال ؟ هل يعزب عن أذهاننا أن الاستاذ هو مخرج الملك والوزير والقائد وكل عظيم ؟ ان مصر الفتية الحديثة تمهد بالاصلاح . قد قطعت مؤخراً الى مركز الاستاذ . فخولت استاذ الجامعة حق الوقوف وراء الوزراء مباشرة في الاحتفالات الرسمية

ان هذا العصر هو عصر علم وثقافة . فاذا لم نمجد العلم في شخص الاستاذ الذي يفني نفسه للعلم ، والذي يحمل شمعة نفسه بين يديه ليضيء بها نفوس تلاميذه ويصقل عقولهم فيذوب ذوبان نفسه وهو يجد في اخلاصه ويمعن في تضحيته ، ثم اذا لم نمجد هذا المثل الاعلى في التضحية والاخلاص فأولى بنا أن نقتطع لرشاً غير هذه . لنعيش فيها كالبهائم لا كما يعيش الاناسيون !!

أن فكرة الارضية غالبة قد اجمعت على احترام الاستاذ واجلاله . فاذا لم تتهذب نفوسنا بمثل هذا الشعور فلنخلق اساتذة لنا من طين تمسح بأذيالها ، كما تمسح الوثني باهداب آلهته ، فذلك اجدر بنا واجدر بذلك المخلوق الذي نسميه استاذا ...

***

وأنت أيها الاستاذ الكريم البائس هل تسمح لنا أن تأتلف قليلا وأن ندعوك الى الاصلاح والخروج بنفسك من تلك الحظيرة الضيقة التي قضت عليك الظروف القاسية . بالعيش فيها . صبيا لا شيخا ، والسكنى في حظيرة ضيقة تمشي مع كرامتك ومركزك عنها . كل هذا الاصلاح شاقا وعر المسلك ؟؟ هل لك أن تخلع ذلك الرداء القديم الذي ليسته بالقوة وأن تلبس ذلك الرداء البديع الذي يجمل بك أن تحلي به حرصاً على كرامتك ومقامك الرفيع ؟ أيها الاستاذ الكريم الم تقل لتلاميذك يوما بوجوب الثورة الاصلاحية والخروج على التقاليد المجحفة التي لا تتمشى مع عصر الكهرباء ؟ ألم تدعهم الى الاصلاح والموت من أجله ؟ اذا فعلت ذلك ولا اخالك الا فاعلا ، فهلا تذكرت نفسك ؟ أنت أيها الاستاذ في أشد الاحتياج للاصلاح . فكن مثلا أعلى لتلاميذك . فالدعوة الى الاصلاح اذا لم تقترن بالقدوة . واقتصرت على كتابة المقالات والقاء الخطب . فهي لا تسمى اصلاحا وانما هي شقشقة فارغة وسفسطة مصيرها الفشل الاكيد

أيها الاستاذ الكريم : فهو طالب بحقوقك المهضومة ، بث في تلاميذك روح الاحترام للاساتذة ، اجبرهم على احترامك ، اعتزل عملك اذا لم تنل حقك ، أسس النقابات لتدافع عن حقوقك امام خصومك ، خير لك ان تكون عاملا بسيطا محترم الجانب موفور الكرامة من أن تكون استاذاً مهاناً مستضعفاً ..

حارب اذا لم تعط الا ظلامة
شبا الحرب خير من قبول المظالم

القدس «ابو الحارث»

(الشورى — نذكر اننا في زمن الطفولة كنا نقرأ الكثير مما يدعو الى احترام الاستاذ ومن ذلك القاعدة البديعة التالية : « ان المعلم هو مربي الروح ، والابوان مربيان الجسد فهل يعيش جسد بلا روح ؟ » ان أبناء هذا الجيل يحترمون الاساتذة بلا ريب . ولكن الذي ينقصنا هو ان تكون المعارف بأيدينا لنختار التعليم المعلم الذي يحترم نفسه فقط)

المؤتمر الفلسطيني السابع

مما لاريب فيه أن المؤتمر السابع الذي تعد معداته في فلسطين سيكون من أكبر المؤتمرات واتمها وأرفعها صوتاً واعظمها خطورة . ذلك لانه ينعقد بعد انقسامات وبعد خلاف طويل عريض مكن بعض الضعفاء من الحزبية واستثمار نكبة البلاد لنفسه وجعل القضية الوطنية أقرب الى الخطر من حبل الوريد

فنحن نرغب هذا المؤتمر الكبير بعين ساهرة يقظة ونرجو من العاملين أن ينعموا النظر في كل شئونه ومباحثه وتنظيمه بحيث يكون عبارة عن برلمان يعبر عن رغبات البلاد ويمثل رأيها القاطع في حالتها الماضية وحاضرها الاسود ومستقبلها الذي لا يعلمه الا الله .

ومما نقترحه الى اللجنة التحضيرية أن تدعو صحف فلسطين الى انتخاب من يمثلها بالمؤتمر لا أن يكون كل صاحب جريدة كعضو فيه كما يجري في السابق وان يكون للبحث في مسألة معارف فلسطين التي اغتصبتها الحكومة من الاهالي أعظم جانب من عناية المؤتمر وحسبنا أن تقول في هذه الادارة أنها أبعدت المخلصين والاختصاصيين بالتعليم وقربت الغثاء وجعلتها مباءة ضمت بعض الجواسيس العاطلين وغير ذلك مما لا يجهله أحد

ولنا على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السادس أن نتمنى جيداً باختيار نوابها الحسين فلا تختار من كانت له سابقة حسنة ثم انهزم وتقهقر فهذا لا خير فيه للبلاد مطلقا

ومن ذلك أن جمعية نابلس الاسلامية المسيحية التي كانت تعد تابعة للجنة التنفيذية قد تطورت في السنين الاخيرة فانقلبت على الامة واندمجت في الاحزاب الخارجة عن مشيئة الوطن وأصبحت عبارة عن بلية لا يرجى صلاحها الا بحلها وتجديد انتخاب رجالها ويكفي أن نذكر قراء العام سوء سلوكها في العام الماضي وهذا العام وكيف أنها فعلت ما فعلت من الفساد وقبل معظم رجالها عضوية البلدية بالتعيين ، وسعوا الى حل المجلس الاسلامي الاعلى نكاية بخصومهم ودكتاتوراه متاهمهم وكيف انهم سعوا لتجزئة الامة ليتمكنوا من الحصول على عضويات في المجلس التشريعي المقتوت الخ فالمأمول من اللجنة التنفيذية أن تحذر هذه العصابة المجرمة التي لا تزال تتستر تحت اسم الجمعية الاسلامية المسيحية القديمة التي انحلت وتركها الافاضل من رجالها فوثب النفعيون على اسمها فانتحلوه وعلى ختمها فاغتصبوه ثم فعلوا ما فعلوا قاتلهم الله

وللخلاصة أننا نرجو من اللجنة أن تنشر الدعوة لهذا المؤتمر وتبث دعاتها في سائر انحاء البلاد وهي لا تجهل أهمية الدعوة وأثرها العظيم والسلام

باي تونس في باريس

زار سمو محمد الحبيب باي تونس بلاد «الام الحنون» فرنسا فقال وهو هناك : « ان المعهد الاسلامي في باريس سيكون مركزاً ساطعاً للاتحاد الافرنسي الاسلامي » وقال « ان العرب والافرنسيين في حاجة الى زيادة التعارف » وقال « ان البلاد التونسية متمتعة بأتم وأشمل هناء » الى آخر ذلك الخطاب الطويل الممل الذي لفظه سموه ...

أما قيمة هذه الاقوال من الحقيقة فيعرفها الذين خبروا سمو الباي لما كان ولياً للعهد وكيف كان يتظاهر أمام الاحزاب الوطنية الحرة بالاخلاص لها وللبلاد والكره لفرنسا ومن تتبع سير الحركة التونسية وخصوصاً يوم اشتدت الازمة بين فرنسا والمرحوم سيدي محمد الناصر باي تونس السابق ، الذي يلقبه التونسيون « بالامير المقدس » فان المتتبع لهذه الحركة جمع على الاقل بأن سمو ولي العهد « الباي الحالي » قد أقسم يمين الاخلاص للحزب الدستوري ولكنه لما صعد على عرش تونس كان أشد على حركتها الوطنية من الفرنسيس !

أما قول سموه عن حاجة الفرنسيس والعرب الى التعارف فاننا نهزأ بهذا الامل وهل بعد ان عرفنا نحن العرب ما عرفنا عن فرنسا وبعد هذه الفظائع السوداء التي ارتكبت في الجزائر والمغرب منذ مئة عام ولا تزال ترتكب الى الآن في سورية نحتاج الى معرفة فرنسا أيضاً ؟ وهل جننا واصبحنا بلهاء لهذه الدرجة فننسى ذلك كله بتلك السهولة العجيبة ؟ وهل اذا نسيناه . نستطيع أن ننسى الفظائع وهذه «المعرفة» الحاضرة أيضاً ؟

وأما الهناء الذي تتمتع به تونس فانا نعرفه جيداً ، وهو : المجاعات ، وسلب الاموال ، واذلال الاهالي ولوعاتهم بأنواع المظالم والمغارم ونفي الاحرار وتعطيل الصحف وتشريد العاملين وخنق كل روح في البلاد ومحاكم جهنمية لا ابدع ولا اجمل .. وسبحان الخالق !!!

***

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في المقطم أن الحكام الفرنسيس في (جبلة) في سورية قد منعوا تدريس القرآن الكريم من الكتاتيب والمدارس . فهل نصدق شهادة باي تونس في « أمة الحنون » فرنسا أم نصدق أعمال فرنسا نفسها ؟ فيا أيها الجميل ، اين جمالك وجلالك فهل شوهتهما الفرنسيس أيضاً ؟؟؟

عميد ....

لنا في الشرق أوطان ولكن
تضيق بنا كما ضاقت لحود
تنازع أهلها فلكل حزب
حمى ، ولكل مملكة عميد !

« الزهراء » محمد الهاشمي

نظرات في حالة فلسطين

« ١ »

ان الموظف اذا طال مكثه في احدى المدن كثرت معارفه ومال بحكم الطبيعة الى فريق من السكان . وقد لاحظت جميع الحكومات هذا الامر فاتخذت قاعدة نقل الموظفين الاداريين في الاوقات المناسبة أي في الاوقات التي يكون الموظف قام فيها بما يقتضيه الواجب حتى لا يكون نقل الموظف حدث في زمن لم يتم فيه انجاز مشروعاته الاصلاحية . وما شذت عن هذه القاعدة سوى حكومة فلسطين . فضلا عن أن هذه الحكومة لا تصغي الى أية شكاية ضد أحد موظفيها ولو بلغ جور هذا الموظف منتهاه وأنها لا تتوخى في انتقاء الموظفين سوى معرفة اللغة الانكليزية فانها في بعض الاحيان تترك الموظف نفسه على رأس احدى المدن سنين كثيرة . ومما يشين سمعة الحكومة في فلسطين على الخصوص هو حمايتها الموظفين الذين يتحزبون فيزيدون البلاد انقساماً وفساداً . فقد نقلت الحكومة عابدين افندي الحشيمي ضابط البوليس في نابلس الذي اقترف اثم تلفيق تلك القضية الظالمة الكاذبة على السيد سليم عبد الرحمن في طولكرم انتصاراً لحزب الزراع وليتها اكتفت بابقائه في وظيفته بل منحته أخيراً وساماً تقديراً له على خدماته !!! وكذلك نرى الحكومة في فلسطين مصرة على عدم نقل موظف لها في نابلس مضى على وجوده فيها بضع سنوات . ولو نظرت الى سير هذا الموظف لرأيته بالحقيقة سيفاً بيد عصابة نابلس مسلطاً على رؤوس الاهالي والفلاحين الذين ليسوا آلة بيد العصابة . فكأن الحكومة في نابلس ليست مؤسسة الا لتأييد تلك العصابة عن طريق الموظف المذكور . جاء وقت تحصيل الاعشار فاستعمل هذا الموظف جميع الوسائل من دسائس وغيرها فعزل من لجنة الاعشار يوسف افندي الحسن عبد الهادي وعبد القادر افندي الزير ومحمد افندي الحاج داود لعدم انتساب هؤلاء الوجوه الاعيان الى عصابة نابلس وعين مكانهم رجالا من العصابة كاحمد الشكعه وابراهيم العمير . فما كان من هذا الاخير أن أعلن الحرب على خصوم الشكعه وفرض عليهم ضرائب فادحة جائرة كادت تؤدي الى وقوع فتن في البلاد وما وسع الحكومة الا أن تخفض الضرائب المذكورة ازاء ماوقع من هيجان . ومع استعمال ابراهيم العمير دسائس مجرمة في اتهام كامل الفلاح كافية لسوقه الى المحاكمة فان الموظف المذكور عينه مخمناً للمحاصيل الصيفية تقديراً له على عمله وعلى تفانيه في الانتقام لعصابة نابلس ولكن لما علم اصحاب الاطيان والاملاك خبر ذلك التعيين احتجوا على الحكومة التي لم يسعها سوى عزل ابراهيم العمير على الرغم من ذلك الموظف . وما حكاية مختار سلفيت الا كتلك وسوف اخبركم عنها في وقت آخر فهل للحكومة أن تدقق في الامور فتعلم أن الاهالي لم يخلقوا ليكونوا موضعاً لتنفيذ أهواء الموظفين وأن الحكومة ليست غير خادمة لمصالح الاهالي ؟

« ٢ »

تعلم أن فلسطين في حاجة كبيرة الى عقد مؤتمر تتحد فيه صفوف الامة وتمهد لنفسها اتحادها السابق المتين . ولقد أحس العلامة احمد زكي باشا بهذا الاحتياج فاستمد مما يغلي في صدره من الاخلاص لبلاد تربطه بها روابط اللغة والدين والآداب والتقاليد والتاريخ والمثل الاعلى فانتهز فرصة وجوده في فلسطين قدماً وجمعها الى حفلة ليباحثهم في ضرورة عقد مؤتمر فلبى الناس دعوته سوى أفراد قلائل أمثال» ذلك الرجل الفاضل الذي لم يكتف بعدم حضوره بل قام يوسع شقة الخلاف بين الناس باقامته الدعوى على صاحب جريدة الجزيرة . وقد تألفت في ذلك الاجتماع لجنة تحضير لعقد المؤتمر السابع عنة لجميع الاحزاب . ولما شعر الشيخ الجليل موسى كاظم باشا الحسيني بحلول الوقت المناسب لعقد المؤتمر دعا الهيئة التحضيرية للاجتماع في القدس فأجابه المدعوون الى طلبه حاشا متنفذي الجمعية الاسلامية المسيحية في نابلس واولئك الذين يساومون الحكومة على حساب الامة ليرضوها على استصواب ما زعمت عنه من مجلس تشريعي لا أرى أفضل من تسميته بمجلس الطامعين في الكراسي الحكومية ، ولا أرى في امتناع هؤلاء الذين يتاجرون بالوطن ما يجعل الشيخ الجليل يتأنى في عقد المؤتمر الذي هو وليد حاجات الامة في هذه الايام . فالى الامام فكل من سار على الدرب وصل !

« ٣ »

كثرت الكارثات والمصائب على الامة في هذه الايام ، منها ما هو سياسي ومنها ما هو اجتماعي ومنها ما هو اقتصادي وما هو أخلاقي وما هو علمي وما هو أدبي . وما رأيت كارثة أعظم تأثيراً بنتائجها البعيدة من الكارثة المدرسية التي اخذت تصيب مدارس فلسطين الوطنية . واني آخذ مدرسة النجاح النابلسية مثلا لبقية المدارس . كانت هذه المدرسة في بداءة تأسيسها وطنية من كل وجه فكانت تضرب بالحزبيات وكل عامل يورث الطلاب حب الشقاق عرض الحائط ولا تبالي بغير تثقيف عقول الطلاب وتهذيب نفوسهم وتقويم أخلاقهم وتنمية المشاعر الوطنية فيهم . ثم جاءها وقت نصب فيه مديراً عليها عزة افندي دروزة . فأخذ بالتدريج يبث فيها روح التحزب . ثم لما لاحظ أحد مؤسسي المدرسة أن اشتغال عزة افندي بالحزبيات يلهيه عن القيام بأمور وظيفته وأن الطالب الذي يرى في عزت افندي خصماً لابيه وأقربائه لا ينتفع بتعاليمه ولا يحترمه وأن الطالب الذي يرى فيه صديقاً لوليه يتخذه قدوة في سيره الحزبي فقد اقترح على المؤسسين أن يخيروا عزة افندي بين أمرين : اما ترك المدرسه واما ترك السياسه الحزبيه . وقد رضي المؤسسون بذلك الاقتراح فاختار عزة افندي الامر الثاني . ولكن لما أطلت جمعية نابلس على حقيقة ما وقع قامت وقعدت وأرغت وأزبدت واحتجت على القرار المذكور الذي يحرمها عضوا تستعمله في تنفيذ مآربها الحكومية ؛ وهكذا فاعزة افندي رأى في عصابة نابلس معيناً له على المواظبة على الاشتغال بالحزبيات وأهمال المدرسه ؛ ثم دخلت مدرسه النجاح بعد ذلك في طور مظلم من الفوضى وعدم الانتظام ما جعل خريجيها يكونون من الراسبين في الجامعه الامريكيه في بيروت . وكيف ينجح طلابها وقد أبدلوا المذاكرة في أمور العلم والادب بالمناقشات والمشاحنات الحزبية وقد أحس أولياء الطلاب بذلك فأخذوا يفكرون في ارسال أبنائهم الى مدارس سوريا ولبنان والمدارس الاميريه وقد بلغني أسماء عشرين طالباً من هؤلاء سيقصدون مدرسه عاليه وحدها . واني لآسف من وقوع الامور على هذا الوجه فلا الاولى بأولياء الطلاب أن يتركوا أبناءهم في مدرسة النجاح وأن يطالبوا مؤسسي المدرسة بالبحث في أسباب تقهقرها ثم معالجتها لان قضية مدرسة النجاح من القضايا الوطنيه التي لا يصح اغماض العين عنها . واني لمعتقد أنه اذا فشل مشروع مدرسة النجاح فانه لا تؤسس في نابلس مدرسه وطنيه أخرى .

« ٤ »

من أغرب ما وصل اليه فساد الاخلاق في بعض متنفذي جمعية نابلس هو أن هؤلاء عند ما يريدون أن ينتقموا من خصومهم يضرمون نار الفساد في بعض القرى فتقع في هذه القرى وقوعات دامية ، ثم تسعى تلك العصابة في تنظيم المضابط ضد خصومها طالبة الى الحكومة أن تطبق قانون منع الجرائم عليهم ، ولدى التحقيق تبين أن منبع هذا الاسلوب الممقوت المضر المفسد للاخلاق في لواء نابلس هو أحمد الشكعة وفارس المسعود فالاول لا يهدأ له بال ولا يهنأ له عيش الا اذا دبر بحق خصومه مكيدة وكذلك الثاني ، والذي يشجعهما على ذلك هم أذناب لوطنيين ، لان هؤلاء الموظفين يقلبون الحقائق ويغرون الحاكم فيجعلونه يطبق أحياناً قانون منع الجرائم ضد خصوم عصابة نابلس وعلى هذا الوجه طبق قانون منع الجرائم عدواناً على بعض وجوه قرية برقا وقرية دير شرف وبيت امرين وسلفيت الخ .

« ٥ »

قاتل الله بعض المتزعمين في فلسطين الذين لا يهمهم غير منافعهم الشخصية وأسفاً على شعب بسيط يلقي السمع الى هؤلاء وعماء الحكوميين فيسير خلفهم سيراً أعمى ، فلو كان الزعماء على شيء ولو يسير من حب الوطن لما أساءوا الاستعمال في سذاجة الشعب ولقالوا له أنه في حالة حرب مع قرينتنا منكوبة السوريين ولحثوه على جمع الاعانات المطلوبة لتنفق على الحركة القومية في سوريا فبدلا من ان تمين فلسطين أمها سوريا بمبلغ ستين ألف جنيه على الاقل نراها لم ترسل اليها حتى الآن سوى بضع مئات من الجنيهات لا تسمن ولا تغني من جوع ، والانكى في ذلك هو أن هذه المئات لم ترسل الا من عهد قريب مع أنه مضى على نشوب الثورة أكثر من سنة ، ومما يدلك على سقوط الاخلاق القومية عندنا كون بعض أعضاء عصابة نابلس الذين انفقوا أكثر من ألف وخمسمئة جنيه لتعطى رشوة للناخبين أيام انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى قد تقاعسوا عن معاونة منكوبي سوريا فامتنعوا من دفع ما كانوا وعدوا به حتى أن أحدهم وهو من كبار تجار الصابون لم يدفع بعد كثير من الرجاء سوى عشرة جنيهات بعد أن اكتتب بثلاثين جنيها وهو لم يرسل هذا المبلغ الحقير الا بعد أن استحى من الاشخاص الكثيرين الذين أرسلوا برقيات التبريك بزفاف ولده في مصر ؛ وكذلك رئيس عصابة نابلس الحقيقي وهو من أعضاء البلدية المعينين فانه لم يدفع غير خمسة جنيهات بعد أن اكتتب بخمسة عشر جنيهاً ، ولولا اصرار لجنة الاعانة عليه لما دفع مليما واحداً فتأمل !

« ٦ »

لقد منعت الحكومة دخول الاغنام والمواشي من سوريا وشرقي الاردن لكون تينك المنطقتين موبوءتين ، ولكن سرعان ما استولى المرض على مدينة نابلس وكثير من قراها بفضل الاغنام والمواشي التي هربها عضو البلدية المعين الامي على ما يقال عوضاً لنا .. الحكومة غافلة عن التحقيق في الامر ؟ وما هو ذنب أهالي نابلس في حضر مدينتهم ان لم يكن ذنب ذلك العضو الامي ؟ وهلا تزال الحكومة مصرة على عدم عزل العضو المذكور مكافأة له على الافتراء بأن أعضاء حزب الاهالي تآمروا على قتل اللورد بلومر ؟ والى متى يستمر تأثير ذلك الموظف الذي يتلقى أوامره كل يوم من هنا ومن هنالك ؟

نابلس (متفرج)

الصراط المستقيم

دخلت زميلتنا الصراط الغراء التي تصدر في يافا سنتها الثانية ولا يعرف أهمية اجتيازها سنتها الاولى الا الذين يعانون الصحافة والذين ذاقوا طعمها . وقد زاد في اجتياز الصراط سنتها الاولى اهمية اقدام احد المجرمين على احراق ادارتها وتدمير مطبعتها وهي في الشهر الرابع من حياتها . فنحن اذا هنأناها هذه الهمية بدخولها السنة الثانية فانما نهنئها كذلك بثباتها امام تلك الحملة الاجرامية التي اثارها الانذال عليها . وبهذه المناسبة نسأل ادارة بوليس يافا هل قبضت على المجرم ؟ وهل لقي عقابه العادل أم انها نسيت المسألة ؟ وهل يجوز ان نذكرها بالشيخ عودة المليكي لعله يفتح لها « المقفل » .

جريدة غريبة . . .

كان احد اساطين اللجنة التنفيذية بفلسطين وهو من رجال الحركة الوطنية في حيفا قد احرز رخصة بجريدة تخدم البلاد ولكنه اعطاها لاحد اصحاب المطابع في حيفا فاخذ هذا يملأ الجريدة باخبار ومقالات يقتطعها من الصحف لوفرة اعماله وكثرة اشغاله وان نشر خبراً اتصل به بعد ان اتصل بغيره باسبوع واقتضت المصلحة التجاوز عنه فاهو بنشره فيخدم بذلك الاعداء وهو لا يدري . .

اما العجيب هنا فذلك ان صاحب الامتياز هو رجل وجيه فاني له في الحركة الوطنية فضل غير منكور والجريدة تصدر باسمه ولكنها تنشر كل مقالة رديئة من المقالات التي تطوف على الصحف وتهسل لان هذه المقالات تضرب على نغمة التفريق والدس والطعن بالمجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية مع ان صاحب الجريدة يعتبر من الاعضاء فيها ومن اصدقاء المجلس ؛ بل ان هذه الجريدة قد انفردت بنشر المقالات المأجورة لترويج اغراض جمعية نابلس الاسلامية المسيحية وهي جمعية عرفت بالفساد والافساد واشتهر منها العمل لخدمة البلدية وطلاب الوظائف والذين يريدون الانتقام من خصومهم ومن الى هؤلاء من حثالات المدينة واوباش الزعمفيها

وقد سألنا احد الاخوان عن علة هذه الجريدة فقال ان صاحب الامتياز لا يسأل عما يدرج فيها لانه لا يراها الا بعد طبعها ولا رأي له فيا ينشر فيها ، فاستغربنا ذلك اشد الاستغراب وخطر لنا ان ننصح له اما برفع اسمه عنها واما باغلاقها وهذا احسن للمصلحة العامة من صدورها باسمه وهي تضرب على ذلك النغم المؤسف الذي يكرهه هو وينقمه ويخالف مبادئه ونزعته ويناقض عقيدته

ثم سألنا احد اخواننا في حيفا عن خطب عزوها الى صاحب المطبعة وماله ينشر في الجريدة ما لا يجوز ان ينشر فقال ان الرجل في شغل عنها ووقته لا يسمح له بالاعتناء فيها لتقصير البلاد في الواجب نحوها عند صدورها فهو لذلك ينشر كل ما يحمله اليه البريد وعلى الغالب انه لا يطالعه لا قبل نشره ولا بعد نشره !

ومن ذلك مقالة افتتاحية نشرتها تلك الجريدة في العدد ١٤٦ لكاتب رقيم استتر باسم « خلدون » تحت عنوان جميل ومطلع مقلق وظهر ان المحرر الطابع لما قرأ العنوان « اخلاقنا السيئة » وقرأ السطور الاولى منها وهي « ان الحق لا ان يعذل الصهيونيين في خططهم » الخ امسك عن القراءة ودفعها للنشر فنشرت ولا تعلل ذلك بغير ذلك اللهم الا انه كان قد نشرها وهو يدري ما فيها فيكون ذنبه اعظم ومسئوليته امام الناس اكبر .

لا شيء في هذه المقالة الا المدح والدفاع عن أولئك الطلاقيت الذين استخفوا بالامة وراحوا تحت جنح الظلام يفاوضون الانجليز باسمها لانشاء المجلس التشريعي الممقوت الذي يعد نكبة بل يعد كل بحث فيه من شر النكبات على الامة والبلاد ثم جعل الكاتب القسم الاخير من مقالته وهو القسم الاكبر منها طعناً بالناس

والخلاصة اننا نطالب من صاحب امتياز تلك الجريدة احد امرين ، اما أن يرفع اسمه من رأس الجريدة اذ لا يجوز ان يرى الشيء فيها على عكس ما يراه في احاديثه واما أن يغلقها في هذا كل الخير له وللامة بلا شك

أما أن يظل هو وطنياً مجلسياً تنفيذياً وتكون جريدته مناقضة له ترى غير رأيه وتقول بعكس قوله ، وتكذبه في كل موطن فهذا ما لا يليق بوجه من الوجوه وبهذا القدر كفاية الآن

حسن خالد باشا

مر بنابلس في هذين اليومين سعادة حسن خالد باشا رئيس حكومة شرق الاردن قادماً من الملحقات بعد ان فتشها وتفقد امورها ثم عاد الى عمان بطريق القدس

آراء الانجليز في العصابة

تحركت الصحف الانجليزية — ولكن بعد خراب البصرة — وأخذت تزيد على الفرنسيس وتتهكم عليهم وتعيرهم فقالت المانشستر جارديان : ان عصبة لجنة الانتدابات قد نشر وانه يتضمن حكماً مريباً على ادارة الجنرال ساراي وغيره من كبار الموظفين الفرنسويين »

وأنشأت الديلي نيوز افتتاحية قالت فيها بعد أن تهكمت على المسيو دي جوفنيل : ان فرنسا ستدعى الى تأدية حساب دقيق أمام جمعية الامم على أغلاطها الاجرامية المتعاقبة وانها ملأت صدور السوريين حقداً الخ الخ

اما الحقيقة فهي انه لا اقوال صحف الانجليز ولا أقوال الانس والجن ولا جمعية الامم تقدر على ردع مستعمري الفرنسيس عن جناياتهم على البشرية وتسويد صحفة الانسانية بل تسويد وجهها وتشويه جمالها لانهم عبارة عن عصابة شريرة تملك من القوة ما يحميها من كل عقاب ولا تقهم الا بسلاح الثوار الميامين الذين يملكون الكفاءة اللازمة لافهام شر خلق الله !

أما جمعية الامم او عصبة الامم فقد قلنا مراراً انها عصابة أوربية لا أقل ولا أكثر . وان كان هناك من يجادل في هذا الرأي الشرقي فما عليه الا تلاوة رأي الانجليز فيها فقد أنشأت جريدة الديلي كرونكل فصلا عالجت فيه موقف جمعية الامم تجاه الانتداب والدول التي عهد اليها في هذه المهمة فقالت أن ما وقع في سوريه دليل ساطع على عجز جمعية الامم تجاه الدول المنتدبة وعدم استطاعتها كبح جماحها ومنع سوء ادارتها للبلدان التي تكون مشمولة بانتدابها » فاذا كانت جمعية الامم كذلك فلماذا لا تنحل وتترك الناس يعتمدون على انفسهم ؟

اذا كنت من المشتركين

فاقرأ هذا لانه يهمك

نحن الآن على وشك الخروج من عام الجريدة الثاني لانه ينتهي في العدد رقم ١٠٠ !

وهناك عدد من المشتركين لم يسدد حسابه للآن ويوجد بعضهم لم يدفع السنة الاولى ايضاً !

فنحن نخاطب الذين يهمهم هذا الحديث ونقول : على الذي تأخر ان يبادر الى ارسال اشتراكه لنسدد حسابه وهذا مما يطيل عمر الجريدة بلا شك

وعلى الذين لا يرغبون في تجديد اشتراكهم ان يكتبوا الينا بذلك لنقطعها عنهم

لقد اقترب يوم نشر « الملاحظات والخواطر » عن حوادث الشورى في عامها الثاني وهي كثيرة فنحن نرجوا الا يعز ذكر احد من المشتركين في ذلك الباب الا بالخير ان شاء الله . . . .

* * *

اما اخواننا في اميركا والهند واوستراليا وجاوة وخليج فارس فاننا نرجوا من كل مشترك منهم ان يحاسب نفسه فان احس بانه لم يرسل اشتراكه ان يرسله حالا والامر موكول الى همته وخير البر عاجله .

وأحسن طريقة لارسال الاشتراك ان تضع ورقة بنك نوت ضمن تحرير مسجل اي « مسوكر » وترسله باسم هذه الجريدة بالقاهرة ونحن نقبل ورق العملة المصري والاميركاني والهندي والانجليزي الخ وحوالات البوستة والتجار المعروفين في مصر أو البنوك اما عنوان هذه الجريدة فهاهو :

(مصر : جريدة الشورى) وبالانكليزية
Ashoura Newspaper
Cairo - Egypt

جريدة النواب

صرحت وزارة الداخلية لحضرة الكاتب الكبير والصحافي الشهير محمد ابراهيم بك هلال باصدار جريدة يوميه باسم « النواب » وسيصدر العدد الاول منها اليوم الخميس فنرحب بالزميلة الجديدة التي لا نشك بانها ستسد فراغاً عظيماً في عالم الصحافة فنرجو لها مزيد الانتشار

وسام للشورى

ديترويت « متشيغن » الولايات المتحدة في ٢٧ يوليو ١٩٢٦

حضرة الاخ الفاضل صاحب الشورى المحترم

بعد التحية والاحترام والتنويه عن اعجابنا بجهادكم العظيم في سبيل القضية السورية نبدي ان حزب سورية الجديدة قد قدر جهادكم الثمين وقرر في جلسته الاخيرة اسداء الشكر لحضرتكم بصورة رسمية واني أغتنم فرصة ابلاغكم هذه الثقة لاتشرف بتقديم واجب الاحترام واطال الله بقاكم

كاتم الاسرار العام لحزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة : عباس ابو شقرا

اصلاح غريب

ذكر مراسل المقطم ببورسعيد أن باخرة انجليزية وصلت من انجلترا تحمل ٢٠ قاطرة لسكك حديد حكومة فلسطين وأن هذه القاطرات كانت محتاجة الى الاصلاح فأرسلت الى انجلترا لتصليحها فلما تم ذلك اعيدت الآن

هذا خبر صغير جداً ، ولكنه كبير جداً أيضاً لانه يدلنا على الطريق التي تضيع فيه اموال أهل فلسطين وهو برهان محسوس على تبذير حكومة فلسطين وسوء تدبيرها

لو كانت حكومة فلسطين ساهرة على مصلحة البلاد لانشأت ورشة في فلسطين لاصلاح القاطرات وعربات السكك الحديدية ؛ وهذا أمر بديهي بلا شك لانه لم نسمع مطلقاً بأنه يوجد في الدنيا حكومة ترسل القاطرات الى البلدان الاخرى لاصلاحها . فاذا كانت حكومة فلسطين تعجز عن انشاء هذه الورشة فهل تكون صالحة للانتداب علينا ؟

ان الشركة الفرنساوية التي كانت تملك خط يافا — القدس كان لديها ورشة في يافا واخرى في القدس لاصلاح قاطراتها وعرباتها وكانت المملكة العثمانية التي يقول عنها الاوديبوق « متحملة متوحشة » تملك لسكك حديد الحجاز ورشة في حيفا واخرى في القدم بضاحية دمشق للقيام بهذه الاعمال :

أما حكومة فلسطين فانها من أجل دحلة مكسورة أو شمعل ضائع أو « صامولة » مفقودة ترسل تلك القاطرة المشتراة من انجلترا ببواخر انجليزية الى معامل انجليزية ثم تردها لفلسطين ببواخر انجليزية أيضاً . فهل هناك ما ينقض قول القائلين بأن هذا الانتداب كان بلية وانه مصيبة وانه نكبة حلت بفلسطين وبأهل فلسطين ؟

حقيقة الحالة

في مدرسة النجاح

قال مراسلنا في نابلس :

علمت أن عدد الطلبة الذين ذهبوا في السنة المدرسية الماضية من مدرسة النجاح الى جامعة بيروت عشرة طلبة كان مصيرهم هكذا :

نجح اثنان ورسب واحد وأخرج سبعة الباقون من الجامعة . . .

وقد التحق من تلاميذ مدرسة النجاح ١٧ تلميذاً بالمدرسة الوطنية في عاليه بلبنان أي أنهم تركوا مدرسة النجاح قبل اتمام دروسهم . هذا من نابلس ، أما الذين سيتركون مدرسة النجاح من أبناء القرى فلم يعرف عددهم بعد ولكنه غير يسير وكل ذلك فراراً من الوقوع تحت ادارة رجل يتحزب ضد أهلهم ويعمل على النكاية بأبنائهم

اما اذا كان المدير فانا مستعد لسرد اسماء الطلبة الذين كانوا في بيروت والذين انصرفوا من المدرسة وكفى الله المؤمنين القتال

(الشورى — يسرنا نحن نفرح بنشاط رجال كلية روضة المعارف بالقدس وطوافهم انحاء البلاد لنشر الدعوة لمدرستهم تراثا من جهة اخرى في حزن اليم لانصراف مدير مدرسة النجاح عن العناية بمدرسته ونشر الدعوة اليها الى الاشتغال بالسياسة

فان لم تنهض نابلس لتخليص هذه المدرسة الكبرى من الفوضى وشرور الحزبيات فانها ستنهدم على المدرسة ولات ساعة مندم . فنحن نسأل الله ان ينقذ هذه المدرسة من ورطتها ويصرف عنها السوء انه السميع المجيب)

اخبار وحوادث

الامير شكيب

عاد صاحب السعادة الزعيم الاكبر الأمير شكيب ارسلان الى لوزان بعد ان أقام مدة في باريس وفيتشي ساعياً في سبيل خير سوريه فنتمنى لسعادته بالصحة التامة والعافية الدائمة

ذيول جنايات الفتريس

رفعت الهيئة الصحية للثورة السورية احتجاجاً الى الدول والمجالس النيابية والصحف وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان والهلال الاحمر والصليب الاحمر والى العالم المتمدن في اقطار الارض على جريمة الفرنسيين الكبرى باعدامهم مستشفى فتريس يوم ٢٨ يوليو سنة ٩٢٦ بمن فيه من مرضى وجرحى وعدمهم بسبوق أما نحن وان كنا نستحسن هذا الاحتجاج الا اننا نرى الثوار اقدر على منع تلك الجنايات من سائر قوات العالم والسلام

يفضل عدم البحث !

قابل مراسل جريدة التيمس في القاهرة سمو الامير سعود واراد أن يحدثه عن موقف جلالة والده حيال العقبة ومعان فقال الامير انه يفضل عدم البحث في الموضوع . . .

لماذا لايريد الامير ان يتكلم ؟ وهل هناك من بأس لو قال سموه : ان هذه البلاد حجازية لايجوز مسها ؟

اعدام جاويد بك

نشرنا في غير هذا المكان كلمة عن الفتك والشنق في تركيا وتقول الان ان البرقيات جاءت معلنة شنق المرحوم جاويد بك والدكتور ناظم بك فكان لهذا الخبر اسوأ وقع في القاهرة وكان العطف على المشنوقين عظيما وقد استفظعته الصحف ووجهت اللوم الى حكومة انقره

مصطفى الخليلي

روت اخبار الثورة ان الشيخ مصطفى الخليلي الثائر الشجاع الذي فر من سجن دمشق مع مدير السجن قد هاجم محطة المزيريب في حوران فاحرقها وعطل سير القطارات وانه اشتبك مع الجنود الفرنسوية في معركة حامية فدحرها ومزقها كل ممزق

خلف جوفنل

عينت الحكومة الفرنسوية المسيو هنري بونسو مندوبا ساميا في سورية ولبنان بدلا من هنري دي جوفنل الذي تم تدمير سوريه وقد انعمت الحكومة على المسيو بونسو بنيشان اللجيون دونور ولكنها نسيت ان تنعم بمثل ذلك على دي جوفنل جزاء خدماته العظيمة في تدمير سوريه ووضع اسم فرنسا بين الامم ولعلها تفطن الى هذا الواجب ....

من غزة

أبرق الينا نادي الشبيبة الغزي بالبرقية التالية : (الشورى — مصر)

«نهنئكم والأمة برفع المنع عن الشورى» فنحن نشكر لشباب غزة هذه الروح العالية ونقدر شعورهم الشريف بارك الله فيهم ؛

رجائي الحسيني

علمنا من أخبار بيروت ان جامعتها الاميركية قد اختارت السيد رجائي الحسيني المدرس فيها للسفر الى اميركا للتبحر في العلوم المالية على حسابها وحضرته من شبان فلسطين الاذكياء فنهنئه بما احرز من ثقة

الاستاذ بركات بك

انحرفت صحة الاستاذ الكبير وشيخ الصحفيين داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام مما ادى الى اجراء عملية جراحية لحضرته انتهت بنجاح وسلامة والحمد لله .

فنهنئ الاستاذ الجليل بسلامته ونرجو له الشفاء العاجل والصحة والعافية

صلاح الدين عوض

غادر القاهرة في الاسبوع الماضي حضرة الاديب المهذب صلاح الدين افندي نجل الزميل الجليل الاستاذ احمد حافظ بك عوض صاحب جريدة كوكب الشرق الغراء قاصداً أميركا للتخصص في احدى الفنون بجامعاتها الكبرى بعد أن أحرز الشهادة النهائية من جامعة جونز هوبكنس فنرجو لحضرته السلامة والتوفيق ليعود الى بلاده خادماً مخلصاً كسادة والده واخوانه المهذبين

الاستاذ حمدي

علمنا أن المدرسة الاسلاميه في حيفا قد انتدبت الكاتب المعروف الاستاذ حمدي افندي الحسيني الاديب الذري لتدريس اللغة العربيه فيها فنحن نهنئ الاستاذ بهذه الثقة ونهنئ المدرسه به ونرجو أن يستمر في عمله النافع هذا فلا يتبرم كعادته ويستقيل بعد اسبوع !

حنا حامه

مر بالقاهرة في الاسبوع الماضي حضرة الكاتب الاديب السيد حنا حامه احد ادباء فلسطين قادما من جمهورية بوليفيا في اميركا بعد غياب ثلاثة سنين ثم غادرنا الى وطنه القدس صحبته السلامة

لم نفهم !

حمل الينا البريد من القدس رسالة يقول صاحبها (مع انه لم يذكر اسمه) انه سيصدر مع رهط من الادباء جريدة بالقدس باسم « الاعلان » ويطلب منا ارسال المبادلة ؛

ونحن لانفهم السر في كتمان اسماء الذين قاموا أو سيقومون بأمرها ونستغرب طلب المبادلة من الان وقبل ان تظهر جريدتهم الغراء . . الى عالم الوجود . . .

اخبار طولكرم

قال مراسل منها : باع رجل من قرية زيتا الى اليهود قطعة ارض تخصه بقيمة ستة جنيهات فلما عاد قابله احد الرجال من ابناء قريته فقتله وسلب نقوده

— جاءت امرأة الى المحكمة الشرعية تطلب مبلغا حكم لها به فدفعه فضيلة القاضي الشرعي الى احد الكتبة ليسلمها المبلغ ولكن الكاتب حزل جنيها . . . واعطاها الباقي وكان احد الحضور قد لمح الكاتب فصير عليه هنيهة ثم وجه نظر فضيلة القاضي والحضور الى ماجرى فأمر القاضي بتفتيشه ولكن الكاتب أخرج الجنية وسلمه الى صاحبته

هذه حادثة نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى تحقيقها بدون تردد

— رفع بعض الكرميين عريضة الى المجلس الاعلى يسترحمون فيها النظر بتلامة الشيخ نجيب الهندي بالكاتب محكمة بيسان الشرعية سابقا ولاشك في ان المجلس سيعيرها العناية اللائقة ان شاء الله

السوق الدولية

تجري مفاوضات مع المملكة المصرية على قبول دعوة السوق الدولية التي ستقام في ميلانو وقد علقت جريدة الناس الغراء على خبر هذا المعرض بنكتة لطيفة ثم ذكرت ماتمثله عن معروضات الدول العظمى وهذا بيان بعضها :

« من العينات التي ستقدمها حكومة انجلترا الى سوق ميلانو الدولية ماياتي

٣ حليات سود بشرابيب حمر و٤ انتدابات حديد مطلي بالاستبداد واستعمارين بود مشجر أحدهما قطن على صوف استرالي والاخر قطن على حرير هندي والاثنين من ورشة نسيج المعلم تشمبرلن ؛

« وستقدم فرنسا الى سوق ميلانو الدولية العينات الاتية : ٩ استبدادات زرقاء بكرانيش دموية لزوم دمشق و٧ اكاذيب سياسية صفيح الافرنسيه . . . و٥ انهزامات عسكرية مزخرفة وارد جبل الدروز . . . .

في طريق حيفا

قال مراسلنا من جنين : مر بنا سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومعه سعادة احمد حلمي باشا المالي المعروف « مفتش حسابات المجلس » فذهب توا الى المسجد حيث ادى مكتوبه العصر وبعد ذلك تفقد المحكمة الشرعية واماكن الوقف وكان الخبر قد سرى في البلدة سريان الكهرباء فاجتمع الاهالي حول سماحته احاطة الهالة بالقمر والكل يحييه ويسلم عليه وهو يبش لهم ويرحب بهم وبعد قليل وامل سفره قاصداً مدينة حيفا مشيعاً من الاهالي بالهتاف والدعاء

ومما يذكر انه بعد فترة جاء الى جنين رئيس عصابة نابلس وبعض رجال جمعيته فلم يأبه لهم أحد ولا سأل عنهم انسان وهم لو كانوا كما كانوا منذ ماضي لاهتزت البلدة من اجلهم وفي سبيل تكريمهم فسبحان المعز المذل واليه ترجع الامور

هنري دي جوفنل

قضي الامر ، ولن يعود المسيو دي جوفنل جلاد سورية وسفاحها الذي فاق كل شرير في كثرة آثامه ولن يذكر هذا الاسم بعد اليوم الا عند الضرورة وعند الحاجة القصوى الى ذكر فظائعه وعند تدوينها او الاستشهاد بها كقولك : الله يلعنك ياابليس ... الله يلعن الشيطان ....

حديث الاسبوع

عاد ذلك الكاتب الفلسطيني الغني عن التعريف والتلقيب الى كتابة حديثه وستنشر في العدد المقبل واحدة من رسائله النفيسة وموضوعها « الصهيونية تجربة خالية » فالى العدد المقبل ؛

مؤتمر الطلبه التهذيبي

بعث الينا رئيس لجنة مؤتمر الطلبة التهذيبي في فلسطين نص مطالب وملاحظات رفعها الى المجلس الاسلامي الاعلى على صفحات الشورى وستنشره بنصه في العدد المقبل لوصوله الينا في وقت متأخر

وفاة احمد لطفي بك

فجع القطر المصري بوفاة احد اعلامه الحقيقة وبطل من ابطال الوطنية الصادقة هو المحامي الشهير والوطني المعروف احمد لطفي بك الكاتب النحرير فاهتز القطر لوفاته أسفا وجزعا وسنقول كلمة عن جنازته في العدد المقبل

الضرب والتعذيب

في فلسطين

يظهر ان خير الدين بيسو الضابط بشرطة نابلس سابقا الذي نقل الى يافا له ولع غريب في الاذى واستعمال الضرب مع الناس . ويظهر كذلك ان هذه الشهية لا تتفتح الا في أرض نابلس : قال مراسلنا النابلسي :

كان الفتى صليبا الموج سائق احدى السيارات قادماً من القدس وقد حدث انه مر بسيارة عسكرية واقفة في الطريق تحمل خير الدين بيسو وجندي بريطاني فاستوقف خير الدين سيارة صليبا وسأله هل رأى تبعة في طريقه فاجاب سلبا ثم استأنف السير

وبعد نصف ساعة لحقت به سيارة خير الدين فاستوقفه عند طلعة اللبن ثم تناول كرابجه وانهال على صليبا ضربا قاسما في وجهه وجسمه . وقد لزم ذلك الولد الفقير الذي يعول عائلة فراشه وعاده الطبيب ثم أعطاه تقريراً طبياً هذا نصه :

(صليبا بن ابراهيم الموج من نابلس)

لدى المعاينة . وجد في خده الايمن جرحة رضيه ملتمة وفي جناح انفه الايمن سحجة رضية وفي ظهره ثلاث كدمات طويلة وفي اليد وفخذه الايسر كذلك ثلاث كدمات رضيه طويلة يلزم له تداوي أسبوع ولذلك أعطى هذا الرابور . ٢٥ اغسطس سنة ١٩٢٦

الطبيب محمد فؤاد أبو غزاله

وقد علمت أن المسكين قدم شكواه الى الحكومة فحولتها الى ادارة الشرطة والتي يديرها المستر سنكر قائد شرطة نابلس أن لايدع التحقيق يفلت من يده قبل ظهور الحقيقة فالمعول عليه الآن .

ان أهل فلسطين يستغيثون بالانس والجن من هذه المظالم . ويناشدون الحكومة لترفع عنهم هذا البلاء والسلام

اخبار العراق

تلخص من جريدتي الاستقلال ونداء الشعب في وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية :

— جرت انتخابات فرعية لمجلس النواب في الديوانية فاحرز عبد العزيز بك القصاب وزير الداخلية أكثرية الاصوات فاصبح نائباً وانتخب احمد بك محمد صالح عن لواء السليمانية بدلا من احمد مختار بك الذي استقال

— وقعت معركة بين الشرطة ورجال الشيخ فالح أحد شيوخ البلدة المتمرد على الحكومة لتخلفه عن دفع الاموال الاميرية ، واسفرت عن جرح بعض الجنود .

— تشكو صحف العراق من الحكومة لانها تخص الصحف الاجنبية باعلاناتها

— رأت المحكمة الكبرى توفيق بك مأمور الزراعة الملكية من دعوى الفرق

— احتفل العراق يوم الاثنين ٢٣ الماضي بعيد تتويج الملك فيصل على عرش العراق وقد اغلقت الدوائر الرسمية احتفالا بذلك

— شفي فخامة عبد المحسن بك السعدون رئيس الوزارة من جروحه التي اصابته في حادثة الاعتداء الذي وقع عليه

— قد يعود جلالة الملك فيصل الى العراق في اواخر اكتوبر المقبل

— احالت الشرطة اوراق التحقيق الخاصة بالاعتداء على رئيس الوزراء الى العدلية

— عاد العراقيون الذين لهم علاقة مع اوراق الى الشكوى من عسف الشرطة الايرانية على الحدود وقد تكررت هذه الشكايات كثيرا

— اعلن قلم المطبوعات انه قد تم فتح الطريق القديم بين الفلوجة والرمادي واذنت السيارات باجتياز الصحراء

الموقف العام للثورة السورية

دخول دمشق ـ اخبار الميادين الاخرى

استئناف الحرب بشدة ـ هجوم الثوار العام

يظهر أن الثوار كانوا يعلقون بعض الآمال على مفاوضات باريس فكفوا عن الهجوم والكر والفر الى حد ما ولكن لما اسفرت تلك المفاوضات عن استمرار الفرنسيين في البغي واصرارهم على التخريب والتدمير نادى سلطان باشا الاطرش بالنفير العام فلباه كل ليث هصور وقام الثوار في سائر الميادين بهجمات عنيفة اعادت للاذهان ذكرى هجماتهم في الشتاء الماضي فقد نازلوا الفرنسيين بقيادة زيد بك الاطرش في جبل الدروز فقهروا منهم قوة كبيرة واسروا قائدها واركان حربه وغنموا سلاح جيشه

وهزم ثوار جبل حرمون واقليم البلان ووادي العجم بقيادة الامير عادل ارسلان ٥ آلاف فرنسوي كانوا يحاولون طرق تلك الجهات وجاء عبد القادر افندي سكر أحد اعيان دمشق الى ميدان الغوطة برجاله وجيء كذلك نسيب بك البكري واخذوا بعونة فوزي بك القاوقجي ومصطفى وصبري بك باعادة حصار دمشق فوقعت بينهم وبين المستعمرين النجار معركة حول بيلاويلها انتهت بتمزيق قواتهم وارتدادها الى دمشق ثم ضيق الثوار حلقتهم واقتربوا من دمشق حيث عسكروا في مواضعهم السابقة . ثم تكرر القتال بين الامير عادل والفرنسيين حول مجدل شمس ويكتم الفرنسيس اخبار تلك المعركة اشد كتمان . وهاجم ثوار البقاع مدينة بعلبك التي اصبحت خالية من الناس تقريبا فكأنها خرابة مهجورة

وفي يوم ٢٦ اغسطس قام ثوار الغوطة بهجوم عام على العاصمة من كل جانب فناوشوا اول الامر الحاميات ثم اقتحموا جميع الاستحكامات وتناثر جنود فرنسا العظيمة الشجاعة كالغنم حتى داخل المدينة ودار القتال في الشوارع الكبرى كسوق مدحت باشا والقيمرية وباب الجابية والسكرية وحي الشاغور وكانوا يقاتلون الجنود بالقنابل اليدوية ورصاص البنادق

وقد سيطر الثوار في ذلك اليوم وتلك الليلة على دمشق ودخل نسيب بك البكري الى داره وهي في وسط المدينة حيث نام بها الى الصباح بينما السلطة العسكرية قابعة على المرضى والجرحى والنسوة فقط لاتجرؤ على مواجهة الثوار

ومن المعروف ان الثوار لايريدون المكث في المدينة لئلا يعدوها الجناة الذين يتحصنون في القلاع مادامت لاتزال في ايديهم وعلى ذلك فان الثوار بعد ان اثبتوا للسلطة بل لفرنسا الفخيمة انهم هناك . وان المدينة في قبضتهم انسحبوا الى الضواحي حيث ضيقوا الحلقة وحاصروا دمشق مرة اخرى ،

اما السلطة فانها لما تأكدت خلو المدينة من الثوار ساقت دباباتها على شوارع المدينة تدمر وتحرق وتفتك بالمارة كعادتها المعروفة

صحة الجدل

كتب الينا أحد أهالي الجدل من اعمال فلسطين يذكر حكاية عن طبيب الصحة وخلاصتها أن الكاتب ذهب الى الطبيب قبيل ظهر يوم السبت الماضي لمعالجة عينه فأبى الطبيب محتجاً بانقضاء الوقت وأنه اصر على عدم معالجته وان اي الطبيب يحمل كرباجا ليخوف به الناس الذين يقصدونه للمعالجة ...

قال الكاتب : وحيث ان (الصحية) تغلق يوم الاحد فانني اضطررت الى تحمل الالام الى يوم الاثنين . وقد كنت اعذر الطبيب لو كان ضيق الوقت أو انقضاء ساعات المعالجة هي السبب ولكن الحقيقة انه لايشتغل في مركز وظيفته الا ساعة كل يوم فقط ثم يقضي بقية الوقت في العناية بعيادة له أعدها للاجرة!

في معارف فلسطين

قال مراسلنا بالقدس :

كانت ادارة معارف فلسطين قد انشأت للترش سيلي منصب مفتش وظيفته «تفتيش الديانة الاسلامية»

وقد علمنا ان ادارة معارف فلسطين ستلغي هذا المركز بعد أن تركه صاحبه لتزيد براتب تلك الوظيفة رواتب الموظفين والنسوة اللاتي تجلبن للاشتغال هناك

أما هذه الوظيفة فما دامت قد وجدت فاننا نتمسك بها ولا نتركها ونصر على اختيار أحد رجال الدين المشهورين لهذا المنصب ويقال ان بعض المساعي تبذل بواسطة احد أصحاب الاغراض لتعيين الدبب السراج الذي أخرج من يافا بقوة الحكومة لتخريفاته في المساجد في هذه الوظيفة ! فهل هذا صحيح؟

نوري الشعلان أيضا

اتصل بمكتب الاستعلامات العربي بالقاهرة أن نوري باشا الشعلان شيخ عربان الروله الذي ذكرنا خياناته غير مرة قد اغار على جهة الازرق حيث يلجأ نساء المجاهدين وأطفالهم فاختطف ٧٠ ناقة من مواشيهم ثم فر قبل أن يدركه المكلفون بالحراسة .

تقول أما كان الاحسن بالعرب لوأن السلطان عبد العزيز احتفل بهذا اليوم بدلا من احتفال اعيان المحتلين !

اخبار بيسان

قال مراسلنا من بيسان :

حصل شجار بين حمولة الخانمة وبين جماعة الشيخ محمد المزرف قرية السامرية جرح نحو عشرة اشخاص وقد تداخل في الصلح الشيخ فاضل المرسال شيخ عشائر الصقر والشيخ عبد الرحيم ابو الرب شيخ فروته وعبد الرحمن افندي الدرويش احد من اعيان بيسان بارك الله فيهم

— يقال ان ادارة معارف فلسطين نقلت السيد فائق العارف ناظر مدرسة بيسان للتدريس بمدرسة طولكرم الثانوية

والمعلمان الشيخ فارس العوري وشكري افندي علي من مدرستنا الاول الى مدرسة جنين والثاني الى مدرسة الناصرة فأسف الاهالي لذلك اشد اسف

— تبرعت بيسان لاعانة منكوبي سوريه بمبالغ لابأس بها وكان ذلك في ايام القاضي الشرعي السابق وبمساعيه ولكن اسماء المتبرعين لم تنشر في الصحف الى الآن

— تم اصلاح الطريق بين بيسان والحطة وقد بوشر ببناء جسر الشيخ حسين الذي يربط بيسان بالشرق العربي

— تقوم ادارة الاشغال بتخطيط طريق جديدة بين بيسان وقرية السامرية ويقال أن هذه الطريق ستمتد الى اريحا

طرق اللصوص دار محمود العوض من اهالي قرية السامرية وسلبوا ماوصلت اليه ايديهم وقد انصرفوا بامان الله فنوجه نظر البوليس الى ذلك

اكرم زعيتر

رقي الاديب المهذب اكرم افندي زعيتر استاذ اللغة الانجليزية في مدرسة نابلس الاميرية الى مثل وظيفته في المدرسة الثانوية فنهنئه

غاملان بعد جوفنيل

عزلت الحكومة الفرنسوية الجنرال غاملان القائد الافرنسوي العام في سورية

اذا كانت فرنسا تريد تنحية الذين سببوا الحرب وارتكبوا الفظائع فما عليها الا طرد المسيو دي ريفي والمسيو اوبوار ايضا فان هذين من اكبر المجرمين الذين خربوا البلاد السورية

التمويهات الانقرية

لما رأت انقرة ان راعتها الكريهة انتشرت في الشرق والغرب وانه اصبح لايعجبا أحد لاقديم ولا حديث وشعرت بان مكرها السيء قد حاق بها فالاوربيون لم يرفع المطاعم عنها تقيمها بالبرنيطة ولا ابتدآؤها بالكتابة بالحروف اللاتينية وموسوليني لم ينشرح قلبه الحنان عليها باتخاذها قانون العقوبات الايطالي عمدت الى سياسة التمويه والتضليل ومغالطة الخلق بحقيقة ماهي منطوية عليه

ولما كان المول في الدعاية الى حق او باطل انما هو على الجرائد فقد انتدبت انقره كل ما يصدر في تركيا من الصحف لابراز سياستها وآرائها وتواليها القالب الذي تلخيصه « ليس في الامكان ابدع مما كان »

ومن كان له صبر وقرأ الجرائد التركية رأى فيها من العجائب والغرائب في هذا الموضوع مالا يخطر على بال ولا يحوم في سماء خيال . وقد يزداد بهذه الجرائد الامر لتحسين ماليس حسناً وتقبيح ما الانس والجن متفقون على حسنه ان تصير المسئلة الى الرقاعة وتقلب الى الحماقة وتدأب على الاتساق القهقهة شحكا ان لم يكن الاجهاش بكيه لانحطاط وجدان بعض الناس الى هذا الدرك الاسفل

ولكن الجرائد التركية لايقرأها سوى هذا الشعب التركي المسكين الراسف في القيد والذي هو اقل تصرفاً بامر نفسه من الزنجي الرقيق في قبضة نخاس ظالم . واكثره مع ذلك يقرأ تلك الصحف المأجورة وهو يذوب اسى فلم يكن لانقرة مندوحة عن بث تمويهاتها في البلاد الاخرى لرد النافرين وايناس المستوحشين واستدلال شكيمة الحاقدين ومن هذا القبيل انها استأجرت مراسلاً لجريدة الطان في الاستانة يكاتب الطان واحياناً جريدتي جورنال دوجنيف وغازت دو لوزان في سويسرة فيقلب للانقريين من الحقائق بقدر ماتسمح به يده ويسع وجدانه . . . وقد لاحظت انه يزيد في التمويه على الجرائد التركية انفسها مع انها غاية الغايات في التبصبص طوعاً أو كرهاً

فلما شنق مصطفى كمال في ازمير اعدامه الثلاثة عشر الذين بعضهم اتهم به ولم يقتله وبعضهم علم بذلك ولم يخبره كان من بعض المشنوقين ان تلفظوا في الدقيقة الاخيرة من حياتهم بكلمات يجب نقلها وتدوينها لو جرى هذا الشنق في مملكة تملك جزءاً من الف من الشيء الذي يقال له « حرية »

فاسماعيل جانبولاد ناظر الداخلية الاسبق واحد رؤساء المعارضة في مجلس الأمة تكلم قبل موته وهو أمام المشنقة بكلام كل حرف منه كان يجب أن يكتب بالذهب

اشار جانبولاد الى أخلاق رئيس الجمهورية التركية وموبقاته وفظائعه وقتله حرية أمة بأسرها ودوسه على قانونها الاساسي الى غير ذلك من الامور التي سيذكرها التاريخ بكل فصاحة في المستقبل وسيمدحها كتاب الاتراك انفسهم هؤلاء الذين في يد كل منهم ربابة يغني عليها بمديح مصطفى كمال

ولكن الجرائد التركية « الحرة » التي خرجت من « ظلمات » اعصر السلاطين .... الى « نور » عصر الجمهورية .... اقتصرت في وصف كلام اسماعيل جانبولاد على القول بانه تفوه ببعض أشياء « بعض تفوهاتنده بولندي » فليتأمل القارىء!

واغرب من هذا أن جنتيزون مداح انقرة في الطان ذكر ان اسماعيل جانبولاد انما قال قبل شنقه « هذا حكم عدل » فليزدد القارىء تأملاً .

واغرب من الاغرب أن مراسل جريدة « السياسة » في الاستانة وهو تركي الاصل عربي الهجة مصري التابعية كانت قبضت عليه انقرة وروعته وكادت تشنقه ثم اطلقت سراحه على شرط أن يمسك ما بيده ربابة ... فذكر شنق اسماعيل جانبولاد ورفاقه ولم يشر الى أن جانبولاد قال قبل موته شيئاً فهو قد برز في التزلف على الجرائد التركية :

والقاتل ان يقول : مالك تلومه على تجاهله هذا وانت تقول انهم اخذوه وقالوه اشهراً في ثيابة السجن وبعد أن أيأسوه من الحياة اعادوه اليها واشترطوا عليه التغني بالاهاديج الكمالية وضموه الى ذمرتهم فما أحراه بقول القائل :

سقتني وقالت لاتبن ولو سقت

جبال حنين ما سقتني لغنت

فالجواب كان الاولى به السكوت ان اراد ان يكون من اصحاب المبادىء وما دام مصريا فكانت مصر تسعه . وسيأتي يوم نجده قد خالف مايقوله الآن فكان الاحسن أن لايقطع على نفسه خط الرجعة

ومن غرائب ماسبح وقدس رسالة في العدد ١١٧٠ من « السياسة » أشار فيها الى « التربية الوطنية » التي تريد تركيا تنشئة شعبها عليها فقال ان الاتراك يريدون أن يسندوا التربية الوطنية الى ثلاث قواعد وحدة اللغة ووحدة الدين ووحدة الامل

ثم قصل فقال « ان البلاد التي تتعدد لغاتها لا يصح البحث فيها عن وحدة قومية » ونحن لا اعتراض لنا على اجتهاد الترك في توحيد لغة بلادهم ولكننا نرى منعهم الاربعمائة الف عربي الساكنين في اطراف الاناضول مثل ولاية اطنه وولاية اورفا وولاية ماردين من تعلم لغتهم العربية بل من التكلم بلغتهم ضربا من الظلم الذي لا يطاق ولا ينفع مصلحة تركيا ولا يستجلب لها قلوب العرب ولا غيرهم من الامم فاذا يقول الترك لو قام العرب في سورية ومنعوا الاتراك المقيمين بحلب وانطاكية وحارم الخ من التكلم بالتركية ؟ او حجر عرب العراق على اتراك كركوك وهم قشغير قلبه ان يتكلموا بغير العربية ؟ لا انهم يرضون بذلك . وان كانوا يعتقدون أنهم يقدرون ان يفعلوا بالعرب مالايقدر العرب ان يفعلوا بهم فيكون هذا ايضا من جملة غرورهم وتهورهم فان الاحوال السياسية قد تحول دون نيل الترك وطراً من العرب وقد كان لهم في مسألة الموصل عبرة يعبرون بها . ولو انهم لم يحتقروا العرب ولم يبنوا سياستهم العربية على البغض والعدوان لكان التحالف بين الامتين اقرب من حبل الوريد ولم يكن للاوربي مجال ان يدخل بينهما

وان قوماً يتركون ٤٠٠ الف عربي لو جاز فرض تركيهم لا يوازي ضرر البغضاء التي يزرعها هذا العمل في قلب امة عددها ٣٠ مليوناً في آسية وافريقية

وهذه فرانسة التي لا يوجد كتلة قومية مصمتة اكثرها منها فيها البريتون يتكلمون بلغتهم والباسك والكتالان كل أمة منها تتيم لسانها بدون ادنى حرج فضلا عن الالزاس التي تتكلم بالالمانية وفيها جرائد عديدة لابل اكثر جرائدها تصدر باللغة الالمانية وهذا كله قد رضيت به فرنسة مع تعصبها وتمسكها بوحدتها الى الدرجة القصوى

وهؤلاء البلشفيك الذين تريد انقرة الاقتداء بهم لا تجدهم يمنعون التتر الذين في اذربيجان وقزان والقريم والترغيز والباشكرد وتركستان وبخارى وخيوه من التكلم بلغتهم القومية لا بل من التعليم بها في مدارسهم من الابتداء الى الانتهاء . وكذلك لايمنعون الارمن ولا الكرج الذين في القوقاس من التعلم بالارمنية والكرجية . وهلم جرا ولو اردنا ان نحصي وان نستقصي لما وسعتنا المجلدات . والاختصار ليس الذي تعمله تركيا تحت ستار توحيد اللغة سوى اعتداء على العرب . . . . وهذا الاعتداء لابد ان يقابله العرب بمثله

وبعد هذا يتكلم مراسل السياسة عن وحدة الدين ويقول أن مراد انقرة ازالة الفروق المذهبية واتخاذ القرآن الكريم وحده اساساً لبث التعاليم الدينية باللغة التركية . واني لاعجب من حكومة تزعم انها فصلت الدين عن السياسة وانها « لا يليق » لاشغل لها بالدين وهي تبغي وضع قواعد دينية جديدة . والحقيقة انهم لايرمون الى شيء سوى رفع المصحف العربي من كل تركيا وابقاء الترجمة التركية فقط . وبعد ذلك تكون الصلاة والاذان والخطبة كل ذلك بالتركي . وهذه الفكرة قديمة في تركيا ترجع الى بضع عشرة سنة اول من اذاعها ضيا كوك آلب الذي مات في العام الماضي واحتفلوا ذلك الاحتفال العظيم بجنازته لانه نافخ في صورهم روح القومية التركية . وضيا هذا رجل كردي متقلب الافكار انتهى بأن يبث الدعوة الطورانية وان يعلم الاتراك الانسلاخ من الاسلام . ولكن بعض رفاقه بينوا له استحالة هذا الامر في الوقت الحاضر وحذروه من سوء عاقبته واحتمال الفتنة منه لما يعلمون من شدة تمسك الشعب التركي بالاسلام فبعد اخذ ورد طويلين في هذا الموضوع الجليل ضيا كوك آلب — وكلامه عندهم هو الفتوى — ان كان لابد من ان الترك يبقون مسلمين فلا بد من تتريك الاسلام فانه يستحيل ان نرضى لانفسنا بدين عربي . وهذه قصة يعرفها اناس كثيرون في الاستانة ومن جملتهم مراسل جريدة السياسة . وعلى ذلك قرروا تتريك الاسلام والغاء النص العربي من كل عبارة دينية حتى من القرآن . الا ان الحرب العامة واشتغالهم فيها الى وعي الشعب قد كانا مما أخر هذا المشروع . ثم لما قامت انقرة بحرب الاستقلال تظاهرت بالتدين التام والاستمساك بعروة الاسلام وكان مصطفى كمال يخطب كل متنفذ في موضوع القلب من الدين والخلافة وما كان اشده يومئذ تمسكا بالجامعة الاسلامية واكثره ترديداً لجملة « اخواننا المسلمين » قاصدة بذلك استجلاب قلوب الشعب التركي . فلم يجرأ احد منهم ان يحدث نفسه بتتريك الدين ولا بالصلاة بالتركي حتى تم لهم الانتصار على اليونان وعقدوا معاهدة لوزان فما لم يكونوا يحلمون به خبطوا بطراً شديداً وهجموا هجاماً عنيفاً وظنوا انفسهم قبضوا على ناصيتي المشرق والمغرب ونسي مصطفى كمال خطبه واقواله تلك وقلب للدين ظهر المجن وشرع بالغاء الشريعة الاسلامية من تركيا لامن باب سد الذريعة ولا على حد أنه من جملة قواعد الفقه تبدل الاحكام بتبدل الزمان وانه اذا ضاق الامر اتسع وانه عند الضرورة تفسخ الشريعة والعمل بالمصالح المرسلة الخ . كلا . هذا لم يأت منهم على شفة احد بل كان صريح كلامهم انها شريعة رثة قديمة بالية قهقرية لا تليق بامة متمدنة . . . وان علاجها اخراجها ولم يكن مأربهم من قلع الشريعة الاسلامية من تركيا التمشي مع الحضارة كما يزعمون فان الشريعة سمحة مرنة لاتعارض الرقي العصري في شيء لمن تدبرها وانما كان مقصدهم الخبيث ايهام العامة المساكين من الاتراك ان الشريعة الاسلامية هي سبب تخلفهم وانها لاتليق الا بالمتوحشين . . . . وهكذا صرحوا في مجلسهم الذي يسمونه « بالمجلس الملي » نسبة الى الملة التي هي عندهم بمعنى « الامة » وكانوا يكررونه في جرائدهم المحكومة الا عن نشر مايريده الناشر.

واذا وقر في نفوس الاتراك ان الشريعة المحمدية هي سبب شقائهم نفروا منها وصاروا نوابين اقحاحاً وخلعت من رقابهم ربقة الاسلام .

فان هذه الفئة من الاتراك الذين يحكمون قبل كل شيء يبغضون العرب والذين يحبون ان يؤذوا العرب اكثر جداً مما يحبون ان يؤذوا الاروام والافرنج الخ يعتقدون انه مادام في تركيا شيء يقال له « اسلام » فانه يعطف بالترك على العرب ويذكر التركي بأخوة الاسلام فضلا عما يوحي الى وجدانه من فضل العرب الذين ظهر هذا الدين منهم وبلسانهم

ولما كان مصطفى كمال يقدس قاعدة التدريج كما سبق في احدى مقالاتنا وكان يقول « بالمراحل » فقد بدأ بالمرحلة الاولى وهي الغاء الخلافة ثم ثنى بالمرحلة الثانية وهي الغاء الشريعة ثم يريد الدخول في المرحلة الثالثة وهي تتريك الاسلام تتريكا تاماً وبعد ذلك تأتي المرحلة الرابعة وهي اتخاذ الالحاد عقيدة رسمية وهلم جرا....

وهم يعتذرون الآن من هذا التتريك بأنه ضروري حتى يفهم التركي ماذا يقوله في الصلاة ويفقه معاني القرآن الخ وهذه دعوى كذب محض اذ لو كان الامر كذلك لكانوا يكتفون بترجمة القرآن وكان المسلم التركي يفهم آياته من الترجمة مع بقائه على حفظ الاصل العربي ومثل ذلك الصلاة التي كلها ثلاث او اربع جمل يحفظ الانسان معناها في ربع ساعة . كلا ليس هذا هو المراد بل حقيقة المراد هي قلع الاسلام من جذره ومعلوم ان جذره هو اللغة العربية .

وقد سبق لنا ان قلنا ان اللغة اللاتينية هي لغة الدين الكاثوليكي الذي اتباعه يناهزون ٤٠٠ مليون نسمة في العالم وانها لاتبرح تقال بها صلوات الاربعمائة مليون وتجري بها الطقوس الدينية التي يتبعونها مع ان لهم لغات من ارقى لغات البشر كالافرنسية والالمانية والايطالية والانكليزية والاسبانيولية والبولونية الخ

فلو تعمد ملاحدة الترك قلع الاسلام من تركيا تدريجاً ما كانوا يعمدون الى نشر قرآن تركي ولا الى اقامة صلاة بالتركي بل كانوا يرون ان العربية للاسلام هي بمقام اللاتينية للديانة الرومانية وان اجراء الطقوس الكاثوليكية في فرنسة باللاتيني دون الافرنسي وفي المانيا باللاتيني دون الالماني لم يضر القومية الفرنسية ولا القومية الالمانية في شيء .

ومن هنا يتحقق لك أيها القارىء المسلم ولاسيما العربي ان وراء هذه البدع الدينية التي تأتي بها انقرة ما وراءه من تعاسة المسلمين فما هو من قبيل كتمان المرء ملته ومكابرته في المحسوس ومن كتم علته قتلته ومن كابر في المحسوس فلا امل فيه

ولا تزال انقره تظن نفسها قادرة على المغالطة والتموية الى أن يكون نفد آخر سهم في كنانتها . ومما يشجعها على ذلك انها مع كل ماحصلت لايزال كثير من المغرورين في العالم الاسلامي لاسيما بمصر والهند يخادعون انفسهم في قضية انقره ولا يريدون أن يصدقوا ماتشهده اعينهم وما تسمعه آذانهم . كبر ذلك ضلالا .

على أن أشد الناس تعصبا لانقره في الهند قد بدأوا يعترفون بخطأهم . وكان أحد أعضاء جمعية الخلافة ذهب من سنتين الى انقره وسألهم عن سياستهم هذه وماترماهم منها فأقسموا له بكل محرجات الايمان انهم انما يقصدون بهذه السياسة تخدير اعصاب الافرنج وصرف سوء أوربة عن تركيا وما اشبه ذلك من الاكاذيب . فرجع صاحبنا من عاصمة الاناضول مصدقا لما وسوسوا فمرجحا جانب التفاؤل على جانب التشاؤم لكنه مالبث أن رأى الشواهد قائمة على عكس ماقالوا له وأخذ وجدانه يعذبه على ماكان اكده لقومه من حسن نية الزمرة الانقرية وفي آخر الامر كتب اليه احد اصحابه قائلا له :

« انا نعتقد ان هذه السياسة من انقره هي سياسة غير قلبية وانها موقتة لقضاء بعض مصالح عامة »

فاجابه ذلك الرجل المشهود بموالاة انقرة عليا آتي : « اتريد أن تسليني على الجديد التي خدمتها من جهة انقرة فانا أصرح لك بأن الحقيقة هي غير ماقلت واني كنت في ضلال مبين واني الآن اذوق عذاب الضمير »

ثم ذكر مراسل « السياسة » ماتريده انقرة تحت اسم وحدة الامل من الخطط الجديدة في الآداب والفلسفة والاجتماعيات والاخلاق والصناعة ... الخ وان التاريخ يجب أن يكون وطنياً بأتم معنى الكلمة . ومعنى ذلك ان الحقيقة ينبغي أن تخضع للاهواء القومية... فلا يعود التاريخ تاريخاً ينظر فيه الى الوقائع كيف جرت بل يعود دعاية تمجد الحسنات وتستر السيئات . وبعبارة اخرى ينبغي أن يكون التاريخ علماً أوله وآخره تمجيد المغول وتقديس اعمالهم وسداه ولحمته الشواهد على ان الطورانيين هم أرقى أهل الارض بالطول والعرض . فينشأ الحدث التركي متشبعاً بهذه العقيدة وتنزل في دماغه منزلة الحقائق الرياضية وهي انه ليس فيما اظلته الخضراء واقلته الغبراء اعلى في درجات الانسانية من جنكيز خان وهولاكو وعصابته...

وابكي هناك شيئاً يستغرب له الانسان من الضحك وهو ان انقرة تريد انشاء آداب جديدة وان معلم هذه الآداب الجديدة ينبغي « أن يصون طلابه عن التوغل في الآداب القديمة الملأى بالخمور والفساق والانهار الصهباء »

انقرة تتكلم عن الآداب ....

وانقرة تنتقد الآداب القديمة ...

وانقرة تمرق نطر تاشئها عن الخمور والفساق ....

يارب متى تقوم القيامة ؟

القوم الذين يكون اكبرواحد فيهم في حفلة بحديقة البلدية فيمد الى مومس معروفة فيأخذها بيدها عنفا ويخاصرها امام الالوف من الناس قصداً وعمداً لانشاء آداب جديدة معناها أن الفجور من لوازم الامم المتمدنة....

القوم الذين ماتركوا وسيلة من وسائل الخلاعة حتى حلوا عليها ناشئتهم واخذوا يطبعون بها قومهم الجديد القوم الذين خلطوا الشبان والشابات في دور التعليم وفي صفوف الدرس مع أن مثل هذا محظور في أوربة

القوم الذين سنوا قوانين لعقاب من يتعرض لمنع ابنته ان ترقص مع شاب او ان تخادن من تشاء

والذين اذا دخل الانسان الاستانة سمع من المآسي الجارية عندهم بسبب الاباحة الجديدة ما لايسمعه لو عمر الف سنة

هؤلاء ينتقدون آدابهم القديمة ويتكلمون بالآداب الجديدة ويفتحون افواههم بكلمة « آداب »

لانقصد بهذا الرد على شخص مراسل « السياسة » لانه ناقل بل مأمور ولكننا نقصد تحذير العرب وسائر الشرقيين من الوقوع في احابيل انقرة ان لم كابروا حسهم واحسنوا الظن فسقطوا من حيث لم يشعروا وندموا ولات ساعة مندم

ان لانقرة في هذه السياسات والجمجمات معلومة تريد بسلوك هذه الطرق الوصول اليها ورأس هذه الغايات اخراج الجنس التركي من الجامعة التي كانت تجمعه مع العرب وهي جامعة معروفة

فاذا كانت تلك الغايات مما يوافق الاتراك وهي في الحقيقة مخالفة لمصلحتهم فعلى كل حال يتنافى مع مصلحة الامة العربية مابين المشرق والمغرب . فرأس الحكمة مخافة الله وحذر العرب من ترك انقره

مطالع

حمية لكرامة ....

« شغرت وظيفة كبيرة في بلدية حيفا فعينوا لها رجلا من الخارج ولم يرقوا يوسف الخطيب الى تلك الوظيفة مع أنه اكثر علماً ودراية من ذاك وان الخطيب قد عزم على الاستقالة حمية لكرامته » الخ

هذه خلاصة خبر نشر في جريدة وطنية في فلسطين وتوضيحاً لذلك أقول : ان الذي عين لتلك الوظيفة هو رشيد افندي الخوري. فهل يقول أحد أو يجوز أن يقول انسان ما ان يوسف الخطيب السمج المتقلب المتلون أعلم وأكثر دربة من رشيد الخوري !

هذا أمر يترك الحكم فيه للحيفاويين فهم أعلم منا بالحقيقة.

وعلى كل حال فما دام الرجل قد عين » فما على يوسف الخطيب اذا كان يعتقد انه خير من رشيد الخوري الا أن يستقيل « حمية لكرامته » ... اما اذا بقي في منصبه فذلك دليل قاطع على انه ليس كما نشر عنه وانه بلا كرامة ولا حمية ، فهل يتحرك ويرينا « حمية كرامته » ؟؟؟

حيفا « حيفاوي »

حالة اليهود في فلسطين

نشرت جريدة « التيمس » تلغرافاً من مكاتبها في القدس جاء فيه ما يأتي :

« مازالت شرذمة من العاطلين تضايق موظفي الجمعية الصهيونية منذ عدة اسابيع وقد حكم على ثلاثة عشر شخصاً من اولئك العاطلين امس بغرامات صغيرة لانهم قعدوا حتى الآن عشرين يوماً محتلين في نكنة البوليس ريثما تنظر المحكمة في امرهم . ولم تلجأ الجمعية الصهيونية الى البوليس الا بعد مانفد صبرها ومرضت على الشبان العاطلين بحضور قومندان البوليس اعمالا يتسلونها فابوا قبولها وطلبوا اعطائهم اشغالا دائمة او تعويضات من الجمعية الصهيونية وفي اثناء المراقعة اغمى على بعض المتهمين من الضعف والاضراب عن الطعام وجاؤوا الى المحكمة حاملين ثيابهم البالية متبوشي الشعور ورفضوا ان يجاوبوا على الاسئلة التي طرحت عليهم وجعلوا يصرخون ويقلقون المحكمة . ومن بين هؤلاء المتهمين اناس متعلقون بالمهيجين الشيوعيين أو مدفوعون منهم فالشيوعيون يستغلون البطالة الوقتية لكي يعزقوا اتحاد العمال اليهودي فلا غرابة في ماقيل من مساعدة اللجنة التنفيذية العربية وبعض جمعيات البعثات الدينية الاجنبية المعادية للصهيونيين لاولئك الشبان المفرورين

« وقد تلجأت السلطة المحلية احد المنازل رغبة في منع الدعاية الشيوعية فقبضت على ثلاثين شخصا اشتبهت بانهم شيوعيون وبعد ما اخذت هوياتهم الشخصية اطلقت سراحهم »

(الشورى — كل ذلك لن يقنع حزب الاستعمار الانجليزي فهو يصر على تلفيق الوطن القومي اليهودي ويصر على ان بناء هذا الوطن العجيب لايكون الا على ايدي هؤلاء المساكين الذين جنوا عليهم ، بجاؤا الى فلسطين نفروها ثم جاعوا واصبحوا في هذه الحالة التي يرى القارىء لمحة منها ولا ندري بعد هذا كيف يكون المنطق وكيف يكون الاقناع ، وحامي فلسطين بين ذلك تحتضر وتتدهور ولا تجد من يشفق أو يرحم.

اللهم انا لفي حيرة من هذا القدر ! فما الذي جنته فلسطين لتشكيب هذه النكبة وتقع بيد حزب استعماري لايرحم ولا يخجل لامن الواقع ولا من الامم التي تبصر وترى ولا من التاريخ الذي يدون احوال شعب توالت عليه النكبات من ايدي مرشديه الذين ندبوا انفسهم للقوامة عليه بحق القوة والقهر

يقول الانجليزي للفلسطيني : لما تبكي واناضاحك ؟ فيقول المسكين : كل يبكي لامه حمى ....)

من أجل يهودي واحد ..

من جملة البيوت التي طرقها الثوار في دمشق بيت تاجر يهودي فأخذوا منه بعض الحلي والاطعمة ثم انصرفوا

فقامت جريدة اسرائيل الصهيونية اليهودية تشتم الثوار جميعاً وتسبهم بلا استثناء من أجل هذه الحادثة فقط فاستغرق هذا السب نحو عمود ونصف فقط .....

أي ان اليهود لم يشعروا بما ارتكبته فرنسا في سورية منذ ٧ أعوام ولا أحسوا ولا غضبوا ولا تأثروا على دمشق الشهيدة ولا على حماه المهشمة ولا على كل تلك الربوع الغناء التي أصبحت قاعاً صفصفاً . وما ذلك الا لان أهل هذه الديار ليسوا من اليهود أما وقد مس الثوار دار ذلك اليهودي فيجب أن يشتموا ويلعنوا ويشهر بهم فعلى أهل دمشق أن يصفقوا هذا الجيل لابناء اسرائيل ....

عمارة المسجد الاقصى

ورد علينا من لجنة عمارة المسجد الاقصى بيان بالدخل والخرج لعمارة المسجد . ويتضح منه ان المجموع ماورد من التبرعات في شهر يوليو ٣٣ ج و ٧٨٧م، وجملة التبرعات ٨٨٩٠١ ج و ٣٨٩ م . وقد بلغت قيمة النفقات للعمارة لغاية يوليو الماضي ٤١٧٥٣ ج و ٣٤٠م